

**عنوان المحاضرة: 11 : المدونات الحديثة والمعاصرة أحمد أمين و طه حسين**

**مقدمة :** تعتبر وظيفة المدونات الحديثة هي الأخرى أكثر أهمية من المدونات والمصنفات القديمة من خلال عمل تكاملي يضاف الى رصيد خدمة اللغة العربية وحمايتها من التهميش والزوال و نجد فذ من أفذاذ عصر النهضة و أحد أكبر رواد التنوير في الثقافة العربية الحديثة خارج و داخل مصر فكانت له شهرة عمّت بقاع العالم العربي و تجاوزت الحدود فترامت أطرافها لتغطي الآفاق فذاع صيته على مستوى الساحة الأدبية

**الناقد طه حسين :** كان كغيره من الأدباء الذين كانت لهم الخطوات الأولى في التعليم متجاوزا عاهته فكانت أولى أعماله رسالة الدكتوراه المعنونة ب **تجديد ذكرى أبي العلاء** التي تحصل عليها من الجامعة المصرية وقد اتهم بالإلحاد و الزندقة <sup>1</sup> و له كتابات أدبية ضخمة بداية سنة 1922م نشر كتابه حديث الأربعاء و كان موضوع عن الشعراء الجاهليين بحث و أثار موضوع شعراء الغزل و الحب في العصر الأموي ، أما في العصر العباسي تحدث عن الشعراء القدماء والمحدثين ذاكرا و منوها بأن العصر العباسي هو مرحلة انتقال و تغير جذرية ذاكرا كل أنواع ظواهر المجون و العبث حتى أنه وجهت حوله تهمة الإساءة للإسلام<sup>2</sup>.

أما النقد فقد رونقه و خاض معارك نقدية منذ شبابه و كان كتاب -في الشعر الجاهلي- الذي يعد قنبلة جعلته يمثل أمام النيابة 3 وكان هذا الكتاب دعوة منه إلى التغيير وعدم التسليم بكل ما هو مطلق من المعتقدات و الثوابت مما أدى إلى اضطراب في هذا الموضوع الشئ الذي أربك و جعل الأنظار تتجه إليه و أصابع الاتهام تشير إلى مدى جرمه الفكري، وكان شديد التأثير بالأدب الأوروبي ملما بكل تاريخه وتاريخه و أحداثه بأدق التفاصيل متمكنا أكثر من الفرنسيين

**الأسلوب الفني لطف حسين في النثر :**

ذو أسلوب نثري شبيه بأسلوب ديكرت الفلسفي

مؤلفاته : يوجد لدى طه حسين مكتبة زاخرة من المؤلفات و منها : حديث الأربعاء المعري في الشعر الجاهلي ، حافظ شوقي - الحياة الأدبية في جزيرة العرب - من حديث الشعر و النثر مع المتنبي ، فصول الأدب و النقد ، الأيام ، دعاء الكروان، المعذبون في الأرض و الحب الضائع و قد نبغ في جميع المجالات اي النقد و الدراسات و التلخيصات و المؤلفات المشتركة<sup>3</sup>.

فيعد طه احد كبار الأدب والنقد أثارت شهرته آفاق عالمية لأنه صاحب أفكار نقدية تحليلية عميقة و تمتاز بالجدية و المواقف القوية والصريحة و لهذا لقب بعميد الأدب العربي

ثانيا : أحمد أمين

يعد أحمد أمين أحد عمالقة الأدب العربي في العصر الحديث و يعود له الفضل في حمل لواء النهضة الحديثة للأدب العربي و كان من بين هؤلاء الذين وضعوا مبادئ النهضة و أرسو دعائمها وسنوا قوانينها و ضبطوا مفاهيمها<sup>4</sup>

1 - ينظر : سامح كريم : طه حسين عميد الأدب ، ص18

2- ينظر : أحمد علي، طه حسين سيرة مكافح عنيد، ص76

3- أحمد علي : طه حسين سيرة مكافح عنيد، ص77

4 -أحمد أمين : في النقد الأدبي ج1/ دار الكتاب العربي ، بيروت- لبنان ، ط4، ص 7

## المحاضرة الأولى : مقياس مصادر اللغة والأدب و النقد ..... السنة الأولى ليسانس من إعداد الأستاذة : بركاني حياة

مولده : ولد أحمد أمين سنة 1886م من أسرة من بلدة سمخراط بمصر اشتغل بالفلاحة و درس بمسقط رأسه و لطن انقال كاهل عائلته الفلاحية بالضرائب جعلهم يرحلون الى مكان آخر و خاصة أن أباه تنبه الى مدى حب ابنه لطلب العلم فكانت وجهته الأولى الأزهر الشريف حيث كان مجدا في دراسته الأزهرية ، و عمل مصححا بالمطبعة الأمرية ببولاق أحيانا 5

عمل مدرسا في مدرسة حكومية و إماما بالمسجد كان مولعا بكتب الفقه و التفسير و الحديث و اللغة و الأدب و النحو و الصرف و البلاغة 6 كذلك عمل بمدارس عدة سنة 1907م بمدرسة القضاء الشرعي و مجتازا امتحانها النهائي سنة 1911م و عيّن مدرسا في مدرسة القضاء و قاضيا في الواحات الخارجية سنة 1913م أصيب أحمد أمين في آخر حياته بعلّة في عينه و ساقه أّعدته الفراش لكنه واصل شغفه العلمي دون أن يأبه لمرضه،

**ثقافته و منهجه :** تعد ثقافته موجهة لكل الطبقات الرفيعة من النخبة العربية المثقفة أو المواطن العربي المصري الغير متعلم ، و تقلد مناصب عدة كمدير للأمانة الثقافية بوزارة المعارف، حيث أسس من خلالها فكرة الجامعة الشعبية التي استقطبت جل شرائح المجتمع من طبقات بسيطة و لها شغف التعلم، كذلك أسس لجنة التأليف و الترجمة و النشر التي كان لها دور كبير في حماية التراث العربي ، والفكر الاسلامي،

أما منهجه : كان من أكبر مفكري الاسلام على وجه الخصوص مستقيا منهجه من بينته و كل المؤثرات الثقافية التي تعرض لها،

ومن مؤلفاته : فجر الاسلام و ضحى الاسلام و ظهر الاسلام و يوم الاسلام ،،،،،

5- ينظر : أحمد أمين ، حياتي ، ص16-17

6- ينظر، لمعي المطيعي : موسوعة هذا الرجل من مصر ، ص12

-كذلك دخل مدارس عدة سنة 1907م بمدرسة القضاء الشرعي و مجتازا امتحانها